بيتُ القَصيد

سَيذُوبُ سَعيُكَ كالجليدْ   وَيَخيبُ قَصدُك يا يزيدْ
ويَسيخُ عَرشُكَ في الحضـ   ـيضِ ويَعتَلي عَرشُ الشّهيدْ
ويَظُلُّ يولَدُ شامخاً   في كلِّ فَجرٍ من جديدْ
وتَظُلُّ أشباحُ السُّيوفِ   تحزّ نَحرَكَ والوَريدْ
لَو كُنتَ تَدري ما يكو   نُ لمَا فَعَلْتَ أبَا الوَليدْ
ماتَتْ أميّةُ والحسيـ   ـنُ برُغمها حيٌّ مجيدْ
تُتلى عَزَائِمُه على   سمعِ الزّمانِ و لا يَبيدْ
والدَّهرُ يَخشعُ ساجداً   والكونُ مصرعَه يُعيدْ
وَالطَّفُّ جَنّةُ من قَتَلـ   ـتَ وقد غدَتْ قَصراً مشيدْ
والقبرُ عرشٌ لا يزولُ   وقُبّةُ المجدِ التّليدْ
والتُّربُ إكسيرُ الخلودِ   وصَولةُ الملكِ العتيدْ
والتَّلُّ آيةُ مَنْ سَبَيْـ   ـتَ وَزَينَبٌ بَيْتُ القَصيدْ

من شعر الشيخ محمد جمعة بادي ـ ١٤ ربيع الأول ١٤٣٤ هـ